مدى انعكاس التسيير الإداري على نتائج فريق الكرة الطائرة

أ ة . العوادي فوزية *

الملخص:

إن الإدارة و التسيير في الأندية الرياضية من بين أهم الركائز التي تؤدي بالفريق إلى نتائج حسنة ، أو نتائج سيئة ، و يرجع هذا دوما إلى مدى فعالية آليات التسيير و الإدارة الرياضية على مستوى النوادي مما يعود بالفائدة عليها و يضمن لها النجاح في تكوين فريق قوي و تنافسي مرورا طبعا بتطوير مستوى أداء لاعبيها و الدراسة التي قمنا بها تهدف إلى معرفة مدى انعكاس التسيير الإداري على نتائج فرق كرة الطائرة حيث خصصنا بالدراسة كل من تأثير تحديد المسؤوليات و توفير الإمكانات المادية و البشرية و المادية على نتائج الفريق ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه الملائم للدراسة أما الأدوات المستعملة في الدراسة فتمثلت في استمارات استبيانيه و الوسائل الإحصائية كانت النسب المئوية و اختيار العينة كان بطريقة مقصودة وعددها كان 13 لاعبة و 09 مسيرين و جاءت النتائج على النحو التالي عن طريق توزيع استمارات استبيانيه و من خلاله توصلنا إلى النتائج التالية:

ـ التسيير الإداري و الفعال يؤثر إيجابا على نتائج الفرق الرياضية.

ـ تضامن الجماعة و توحيد الجهود أحد عناصر تطوير مستوى الأداء.

أسلوب الاستشارة الجماعية يزيل العوائق الإدارية ووضع أهل الاختصاص و كذا توفير الإمكانات المادية و التسيير العقلاني للفريق يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية.

الكلمات الدالة: التسيير الإداري الرياضي ، نتائج الفريق ، الكرة الطائرة.

Abstract:

The administrative management in sports clubs among the most important pillars that lead the teams to good results or bad results, and always attributed this to the effectiveness of management in the clubs which will benefit them and ensure their success in the creation of a strong and competitive team through the course to the performance of their players level and our study aims to find out the extents of the reflection of the administrative management's results of the volleyball teams where we have dedicated to study both the effect of determining responsibilities and provide material and human resources on the team results and we have relied on a descriptive approach because it is appropriate to study either used in the study tools were: the questionnaire and statistical methods forms the percentages and the selection of the sample had was a deliberate manner and the number was 13 player and 09 managers and the results were as follows by distributing forms questionnaire and from which we came to the following conclusions:

The good administrative management has positive affect on the results of sports teams.

Team work develop the elements of the performance.

Group Counselling method removes administrative barriers and put the people of competence and as well as providing material resources and rational management of the team lead to positive results.

Key words: administrative management, team's results, volleyball

مقدمة: نظرا لما للرياضة من أهمية في الوقت الحالي فإنها لم تبقى حبيسة مجال الترفيه ، بل تحولت إلى عام من العلوم ، فناشات معاهد مختصة في تكوين الإطارات و المدربين المختصة في كل الرياضات ، و من

* معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

هذه الرياضات رياضة كرة الطائرة التي تعتبر من بين الرياضات الأكثر شعبية في العالم هذا ما أدى إلى جذب الشباب إلى ممارسة هذه الرياضة بقوة ومن خلال العناية لهذه الرياضة أصبح للتسيير و الإدارة الرياضية مفهوم أوسع يقوم على أسس منهجية و علمية مدروسة ، إن الإدارة والتسيير في الأندية الرياضية من بين أهم الركائز التي تؤدي بالفريق إلى نتائج حسنة ، أو نتائج سيئة ، و يرجع هذا دوما إلى مدى فعالية آليات التسيير و الإدارة الرياضية على مستوى النوادي مما يعود بالفائدة عليها و يضمن لها النجاح في تكوين فريق قوي و تنافسي مرورا طبعا بتطوير مستوى أداء لاعبيها ، و هذا ما نلاحظه عند نواحي الدرجات السفلى عندما تولي اهتماما بالغا لهذين العنصرين فإنها ترقي نتائجها إلى ما لم تصل إليه أندية كبرى ، و يرجع هذا كله إلى مدى فعالية التسيير و الإدارة.

و نقصد بالتسيير: تلك المجموعة من العمليات المنسقة و المتكاملة التي تشمل أساسا. التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة فهو باختصار عملية تحديد الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها.(1)

لهذا ارتأينا أن نبين مدى انعكاس التسيير الإداري الرياضي على نتائج فرق كرة الطائرة و على مردود و مستوى أداء لاعبيه ، و هذا لا يعني أن ما قمنا به هو الحل المتبقي ، بل يعتبر الانطلاقة لمعالجة البحث العلمي الدقيق في هذا المجال و خطوة من اجل الاهتمام بهذا الجانب ، و على هذا الأساس نضع بين يدي القارئ محاولة متواضعة في هذا المجال الواسع و الخصب و لعله دعوة للاهتمام به.

ويأتي بحثنا هذا موضحا مدى انعكاس التسيير الإداري الرياضي على نتائج فريق كرة الطائرة ، نتعرض من خلاله إلى دراسة نظرية تتضمن التسيير الإداري ، الإدارة العامة و الإدارة الرياضية ، الكرة الطائرة و النتائج الرياضية ، و كيف تتداخل هذه العناصر فيما بينها ، و لنا وقفة مع الجانب التطبيقي

نبرز فيه مدى تأثير هذا التسيير على نتائج فريق الكرة الطائرة.

1 . الإشكالية: الرياضة باعتبارها نشاط بشري بالدرجة الأولى لم تعد مقتصرة على الأداء الرياضي فحسب ، بل توسعت لتشمل عدة ميادين (اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية...) فكان من الضروري اعتمادها للإدارة الحديثة من خلال إتباع مبادئها ووظائفها في عملية تسيير المنظمات الرياضية سواءاً كانت نوادي رياضية هاوية أو محترفة أو منشآت رياضية.

و نظراً للتغيرات الطارئة التي يشهدها العالم في شتى الميادين فإن استحداث طرق التسيير أصبح من أهمها و تعد رياضة كرة الطائرة من الرياضات التي أصبح لها شعبية كبيرة في العالم هذا ما أدى إلى جذب الشباب إلى ممارستها بقوة ومن خلال العناية بهذه الرياضة أصبح للتسيير الإداري الرياضي مفهوم أوسع يقوم على أسس منهجية و علمية مدروسة و هذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي:

ـ ما مدى انعكاس التسيير الإداري الرياضي على نتائج فريق كرة الطائرة؟

. تساؤلات جزئية:

1 ـ ما مدى تأثير تحديد المسؤوليات على نتائج الفريق؟

2 ـ ما مدى تأثير توفر الإمكانات المادية والبشرية على نتائج الفريق؟

2 . الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة: التسيير الإداري الرياضي ينعكس إيجابا على نتائج الفريق.

---

(1) محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص5.

2.2. الفرضيات الجزئية:

1 ـ الأسلوب المتبع و كذا تحديد المسؤوليات يؤثر على نتائج الفريق.

2 ـ توفر الإمكانات المادية و البشرية يؤثر على نتائج الفريق.

3. أهداف البحث:

ـ الكشف عن طبيعة الأسباب التي تؤدي إلى ظهور النتائج الايجابية على مستوى النادي.

ـ تسليط الضوء على الممارسات الإدارية و التنظيمات على النوادي .

ـ مساهمة التسيير الإداري في التحسين و الرفع من كفاءة لاعبي النادي.

ـ معرفة أهم نقاط القوة التي نلمسها في النادي من حيث التسيير و الإدارة الرياضية.

ـ تعميم الفائدة في الجانب العلمي .

ـ إيضاح بعض المفاهيم الغامضة و إعطاء معلومات و أفكار جديدة للقارئ.

4 . أهمية البحث : إن مثل هذا النوع من البحوث يلقى اهتماما متزايدا لدى المجتمعات المتقدمة بينما في بلادنا لم يأخذ الحيز الكافي من لبحث ذ تتجلى أهمية الموضوع في الكشف عن العوامل الرئيسية و عن مدى تأثير التسيير الإداري على النتائج المحققة من طرف الفريق و كذلك للتعريف بالسياسة الإدارية التنظيمية المنتهجة داخل الفريق.

ـ إبراز الدور الفعال الذي يلعبه المسير من خلال عملية التنظيم داخل فريقه و مدى انعكاس هده الأخيرة على تحقيق النتائج الايجابية للفريق.

ـ أهمية الموضوع تتجلى في تسطير و إعطاء بعض الاقتراحات و التوصيات الواجب العمل بها من اجل النهوض و الرقي بكرة الطائرة الجزائرية و على كل المستويات ، و كذا إعطاء الصورة الحقيقية لواقع كرة الطائرة في بلادنا التي تعاني ويلات التسيير فمرد الفشل الذر يع اليوم إلى مسيريها الذين فشلوا كل الفشل في النهوض بها قدما والرقي و السمو بطموحات رياضيها و شبابها.

ـ إبراز الدور الفعال و الناجح للمسير(القائد الرياضي الإداري) للفريق من خلال انتهاج طرق تنظيمية تدر بالنتائج الايجابية على الفريق الرياضي.

ـ إعطاء الصورة المثلى لكيفية التسيير الإداري و الرياضي للفريق و تحقيق المردود الرياضي الجيد.

. شرح و تحديد المصطلحات:

. الإدارة:

. لـغة: أدار ، إدارة الشيء جعله يدور .

. الإدارة (دور الشيء) الجهاز الذي يسير أمور مؤسسة أو شركة و يشرف على أعمالها.

ب. اصطلاحا: الادارة هي management و تعني الحقل الذي يهتم بمجموع الافراد الذين يتحملون المسؤولية في ادارة و قيادة الانسجام في توحيد جهود هذه الافراد سواء كان ذلك من حلال الانجازات الفعالة و الكافية لتحقيق ابسط الاحتمالات في النجاح[2] .

(2) د. مروان عبد المجيد إبراهيم :" إدارة البطولات والمنافسات الرياضية " الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 عمان 2000 ص : 52.

ج. اجراءا: التنبؤ و التخطيط و التنظيم و اصدار الاوامر و التنسيق و الرقابة.

. التسيير: هو مجموعة من الأفراد تعمل بطريقة معينة للوصول إلى هدف معين ، أي أنه يعني بناء الهياكل الداخلية للأعمال و ارتباطها ببعضها البعض ، و بناء الهيكل يتضمن تحديد الأنظمة التي تؤدي لتحقيق أهداف المنظمة.(3)

. الكرة الطائرة: هي رياضة جماعية حيوية تلعب من طرف فريقين في كل فريق ستة لاعبين يتنافسون داخل أرضية صغيرة مقارنة بالرياضات الجماعية الأخرى و يفصل بين الفريقين شبكة علوها 2,43م قوانينها سهلة و بسيطة و يمارسها كلا الجنسين من جميع الأعمار ، جعلها تحظى شعبية كبيرة فهي تعد من أشهر الرياضات الجماعية.

6 . الدراسات المشابهة:

ـ مذكرة ماجستر تحت عنوان " عملية التخطيط والتنظيم الإداري في الدورات الرياضية " دراسة حالة الألعاب الإفريقية التاسعة الجزائر جويلية 2008/2007 من إعداد الطالب بن لحسن معمر سيدي عبد الله جامعة الجزائر و جاءت الإشكالية : ما مدى إسهام عمليتي التخطيط و التنظيم الإداريين في إدارة و إنجاح الألعاب الإفريقية التاسعة.

ـ هل نحن بحاجة إلى تخطيط استراتيجي قصد إنجاح دورة رياضية دولية أم إلى خطة إدارة بسيطة؟

ـ هل استعمال التكنولوجيات و الأساليب التنظيمية الحديثة ضروري لعملية التنظيم و خاصة اللجنة العليا المكلفة بالتنظيم؟ وجاءت فرضياته على النحو التالي:

1ـ التخطيط لعملية إدارية خاصة بتنظيم دورة رياضية دولية عملية إستراتجية.

2 ـ للجان المتخصصة دور محوري في إنجاح الدورات الرياضية.

و قد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي و كانت عينة الدراسة عشوائية بسيطة ن و قد توصل إلى أن التخطيط الرياضي كجزء من العملية الإدارية في تحسين الأداء و كذا أهمية التنظيم الإداري كعنصر حاسم في إتمام العملية الإدارية و التي تعتبر المفصل الرئيسي في العملية الإدارية ككل ، بالإضافة إلى دور اللجان المتخصصة محوري و هام في إتمام العملية الإدارية التنظيمية للدورات الرياضية الدولية و خاصة إذا علمنا أن للدورات الرياضية الكثير من الهياكل الإدارية التابعة و المتفرقة ونظرا لضيق الوقت و وجوب سرعة و تلقائية الأداء الإداري.

ـ لقد تطرق إلى أهمية التنظيم كعنصر فعال في الدورات الرياضية الدولية أما نحن فنتطرق إلى حيوية هذا العنصر الفعال في سير العملية الإدارية في نادي رياضي ومدى انعكاسه على نتائج هذا الفريق الرياضي.

. المنهجية المتبعة في البحث:

. المنهج المتبع: يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته. فاختلاف المواضيع من حيث التحديد و الوضوح يستوجب اختلافا في المناهج المستعملة ، وفي دراستنا الحالية وتبعا للأشكال المطروح ، نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب والملائم والذي يعرف بأنه استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة ، في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين

(3) د. مروان عبد المجيد إبراهيم :" إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، نفس المرجع السابق، ص 59

عناصرها[4].

فهذا المنهج يهدف إلى جمع البيانات لمحاولة اختبار الفروض أو الإجابة على التساؤلات أو عبارات تتعلق بالحالة الجارية CURRENT STATUS لأفراد عينة البحث و الدراسة الوصفية تحدد و تقرر الشيئ كما هو عليه أي أن تصف ما هو كائن أو تصف ما هو حادث لكن البحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات و تبويبها و جدولتها أي مجرد التوصل إلى الحقائق و الحصول عليها و لكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة أو التفسير و بذلك يمكن القول أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ هامة و التوصل إلى الحد من المشاكل[5].

1 . الدراسة الإستطلاعية: قمنا بإجراء دراسة استطلاعية قبل الشروع في الدراسة الميدانية و ذلك لضمان السير الحسن للدراسة ، كان الهدف منها معرفة مدى فهم المستجوبين لأسئلة الاستمارة ، قمنا بتوزيع استبيانات أولية خاصة بكل اللاعبات و الإداريين من خلال فرز هذه الاستمارات الموزعة تمكنا من معرفة الأسئلة التي كانت مفهومة و غير واضحة ، حيث ألغينا سؤال من هذه الاستمارة الأولية و تمكنا من صياغة الأسئلة الأخرى بشكل واضح و مفهوم حتى توصلنا إلى تصميم استبيان على شكله النهائي ، لتوزيعه على عينة الدراسة .

كما قمنا من خلال هذه الدراسة بعرض وسائل هذه الدراسة على 05محكمين من أجل التأكد من مصداقية وسائل البحث.

3 . أدوات البحث:

3 . 1 . الاستبيان: هو وسيلة لجمع المعلومات ، يستعمل كثيرا في البحوث العلمية ، و عن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي ، و يتمثل هذا الاستبيان في قمنا ببناء و تصميم عباراته ثم تحققنا من صدق و ثبات هذا المقياس و هذا لمحاولة التعرف و الوقوف على بعض النقاط الهامة.

تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال المقابلة ، والتي لا يمكن أن نجدها في الكتب إلا أن هذا الأسلوب الخاص لجمع المعلومات يتطلب اجراءات جديدة ودقيقة منذ البداية ومنها :

- تحديد الهدف من الإستبيانات
- تحديد و تنظيم الوقت المخصص للإستبيان
- اختبار العينة التي يتم استجوابها
- وضع عدد كاف من الإختيارات لكل سؤال
- وجود خلاصة موجزة لأهداف الإستبيان
- ويتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوية و الملاحظات التي تثري البحث.

وفي بحثنا هذا قمنا بإعداد استبيان وذلك لتوجيهه للاعبات و المسيرين.

4 . نوع الأسئلة: لقد قمنا في بحثنا هذا بالإعتماد على الأسئلة التالية

4 . 1 . أسئلة مغلقة : وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون بـ "نعم"و"لا"

---

(4) كحلال عبد القادر، مدوار مولود: مذكرة ليسانس، مستوى الطموح و أثره على مردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر صنف أواسط، قسم التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2005، ص 111

(5) محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة 1999، ص 139

2.4. أسئلة نصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع على نصفين الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون مقيدة ب نعم أو لا والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص.

3.4. أسئلة متعددة الأجوبة: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة و يختار المجيب الذي يراه مناسبا.

5. متغيرات البحث: استنادا إلى الموضوع تبين لنا هناك متغيرين اثنان أحدهما مستقل والأخر تابع وهما كالتالي:

1.5. تعريف المتغير المستقل : هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

ـ تحديد المتغير المستقل: التسيير الإداري الرياضي.

2.5. تعريف المتغير التابع: هو متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع(6)

ـ تحديد المتغير التابع: نتائج فرق الكرة الطائرة.

ـ اختيار العينة: باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية"تستند إلى الإستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو الأتي: العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ بمجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث"(7)

كما تم اختيار هذه العينة بطريقة مقصودة و ذلك لسهولة التعامل مع أفراد العينة و كذا نوع البيانات المطلوبة و الإمكانات المادية المتوفرة و طبيعة المجتمع المدروس و كانت في مجموعتين :

م1 : تحتوي على 09 مسيرين للنادي. م2 : تحتوي على 13 لاعبة.

7. مجالات البحث:

ـ المجال المكاني: تم توزيع الاستبيانات على نادي وفاق الشلف لكرة الطائرة للسيدات (WOC) بالتنقل إلى مقر النادي و تسليمها للمسيرين و اللاعبات.

ـ المجال الزماني: إنقسم المجال الزماني الذي قمنا به فهذه الدراسة إلى قسمين:

ـ مجال خاص بالجانب النظري تمتد من جانفي 2015 إلى غاية أواخر أفريل 2015.

ـ مجال خاص بالجانب التطبيقي فيمتد من بداية شهر ماي 2015 إلى غاية 30 ماي 2015 وقد تمت عملية افراز النتائج وتحليلها بتاريخ 31 ماي 2015.

7. كيفية تفريغ الاستبيان: بعد القيام بجمع الاستبيانات الخاصة بالإجابات على العبارات المطروحة على المشرفين و اللاعبات و مطابقتها في الجدول مع قيمة عددية تدل على التكرارات لكل إجابة ثم بعد ذلك استخرجنا النسبة المئوية لكل إجابة و حتى نتأكد من صحة النتيجة قمنا بالحسابات لعدة مرات و التي تستخرج في شكل نسب مئوية لكل الأجوبة و ذلك باستعمال القاعدة الثلاثية التالية:

$$\text{النسبة المئوية } (\%) = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

(6) محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1999، ص(219)

(7) رشيد زرواتي ،مناهج و أدوات البحث العلمي في ع إ ج ، ط1 ، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع ، الجزائر ،2007 ص (334)

و بهذا يكون الاستبيان موجها إلى المشرفين و اللاعبات و يشمل 13 عبارة للمشرفين و 16 عبارة للاعبات و كانت هذه العبارات تتمحور حول ما يلي: ـ تحديد المسؤوليات يؤثر على نتائج الفريق.

ـ توفير الإمكانيات المادية و البشرية يؤثر على نتائج الفريق.

بعد الإجابة على أسئلة الاستبيان من طرف عينة البحث و فرزها من أجل تحليل و ترجمة النتائج المتحصل عليها إلى أرقام ، اعتمدنا على وسيلة إحصائية باستخدام اختبار x^2 لدراسة الدلالة الإحصائية وفي حالة إذا كان إحدى الخانات أقل من 05 أو درجة الحرية تساوي 01 فإنه يجب استعمال القانون التصحيحي" **ليـاتس**" =

F_0 التكرارات المشاهدة

F_e = التكرارات المتوقعة

. المحور الأول: المتعلق بتحديد المسؤوليات

. السؤال الرابع من الاستبيان الموجه للمسيرين: هل يؤثر تحديد المهام بطريقة ايجابية على النتائج الرياضية للفريق؟.

الغرض من السؤال: معرفة إن كان تحديد المهام يؤثر بطريقة ايجابية على النتائج الرياضية للفريق.

الجدول رقم 4: يبين نسب و تكرارات و كا^2 المحسوبة وكا^2 المجدولة الخاصة بتأثير تحديد المهام بطريقة ايجابية على النتائج الرياضية للفريق.

الأجوبة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	وكا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
نعم	08	%88.88	4	,843	01	,050	دال
لا	01	%11.11					
المجموع	09	% 100					

. تحليل و مناقشة النتائج: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 88.88 % ترى أن تحديد المهام بطريقة ايجابية على النتائج الرياضية للفريق في حين نسبة 11.11 % ترى العكس و بما أن كا^2 المحسوبة "4" أكبر من المجدولة "3.84" فإن هناك دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 و درجة الحرية dl = 1. بحيث أن تحديد و تقسيم المهام داخل التنظيم الإداري يؤثر بالإيجاب على نتائج الفريق لأنه يؤدي إلى بيان الأهداف و تحديدها و السعي إلى تحقيقها ، كل فرد داخل الهيئة له المهام الخاصة به هذا ما يؤدي إلى تحقيق الفعالية و الإتقان.

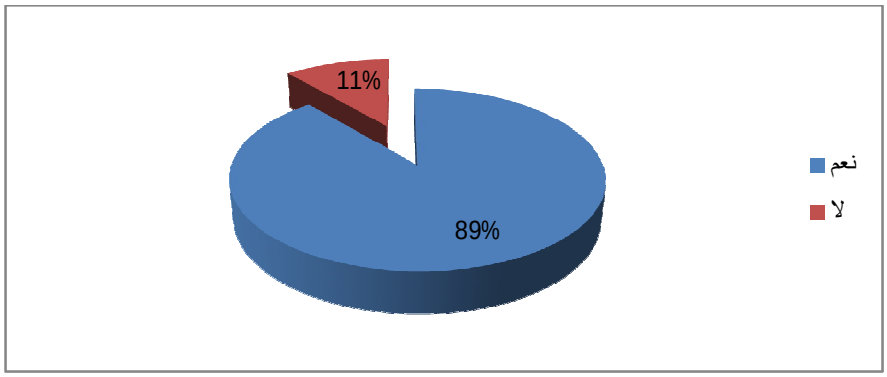

. دائرة نسبية رقم 4 : تبين معرفة إن كان تحديد المهام يؤثر بطريقة ايجابية على النتائج للفريق

. السؤال الثاني موجه للاعبات: كيف ترى اللاعبة طريقة التسيير الإداري المعمول به في النادي؟

. الغرض منه: معرفة مدى التسيير الحسن للإدارة من وجهة نظر اللاعبات.

. الجدول رقم 02: يبين التكرارات والنسب المئوية و نتائج اختبار كا^{2}التربيع المحسوبة و المجدولة الخاصة بنتائج السؤال حول طريقة التسيير داخل النادي.

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحريةdl	مستوى الدلالةα	الدلالة الإحصائية
مناسبة	12	%92,30	7,69	3,84	1	0.05	دال
غير مناسبة	1	%7,6					
المجموع	13	%100					

. عرض وتحليل النتائج: من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة92,30% من اللاعبات ترى أن طريقة التسيير داخل النادي مناسبة في حين أن نسبة 7,6% ترى العكس و بما أن كا^2 المحسوبة" 7,69 " اكبر من كا^2 المجدولة" 3,84 هذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = 0,05 و درجة الحرية dl=1 حيث آن طريقة التسيير الملائمة هي الطريقة التي تضمن التعامل الجيد و التواصل الايجابي و المحترف بهدف تقديم خدمات إدارية جيدة تؤدي إلى تكسير جل العوائق التي تعيق المؤطرين و المسيرين على حد سواء.

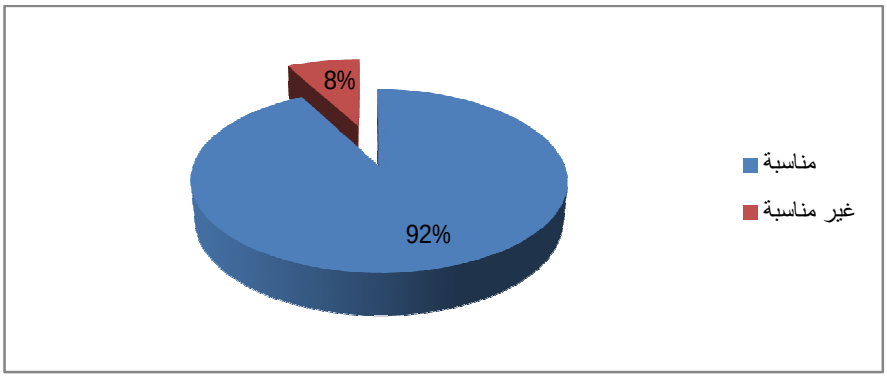

. دائرة نسبية تمثل: نسب طريقة التسيير داخل النادي.

. المحور الثاني: المتعلق بتوفر الإمكانات المادية و البشرية

. السؤال السادس موجه للمسيرين: هل تواجهكم مشاكل و صعوبات أثناء القيام بالمهام على مستوى النادي؟.

. الغرض من السؤال: معرفة إن كان هناك مشاكل أو صعوبات تواجه المسيرين أثناء القيام بالمهام.

الجدول رقم 6: يبين نسب و تكرارات و كا^2 المحسوبة وكا^2 المجدولة الخاصة بوجود المشاكل أو عدمها.

الأجوبة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	وكا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
نعم	02	%22.22	,771	,843	01	,050	غير دال
لا	07	%77.77					
المجموع	09	% 100					

. تحليل و مناقشة النتائج: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 77.77 % تقول أن ليس هناك مشاكل على مستوى النادي في حين نسبة 22.22 % ترى العكس أي أن هناك مشاكل على مستوى النادي و بما أن كا^2 المحسوبة "1.77" أصغر من المجدولة "3.84" فهذا يدل على عدم وجود دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 ودرجة الحرية 1 = dl بما أنه لا توجد دلالة إحصائية بين المشاكل و التنظيم فإن نسبة 22.22 % التي قالت أن النادي تواجهه مشاكل تتمثل في نقص الأموال و كذا القاعات للتدريبات و نقص الخبرة في التسيير.و منه نستنتج أن أي نادي سواءا كان كبيرا أو صغيرا تواجهه بعض المشاكل و لتفاديها لابد من توفير مسيرين ذو كفاءات عالية و خبرة لسهولة التعايش و التعامل معها و محاولة تفاديها في المستقبل.

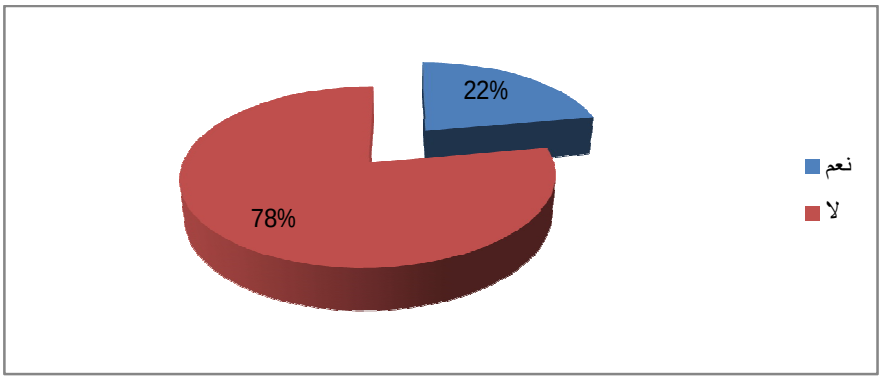

. دائرة نسبية رقم 6: تبين إن كان هناك بعض المشاكل في النادي.

. السؤال الثالث موجه للاعبات: هل تحتوي مؤسستكم على جميع المرافق الضرورية للرفع من مستوى الأداء؟

. الغرض منه: معرفة إن كان لتوفر الإمكانيات المادية دور في تحقيق النتائج الإيجابية.

. الجدول رقم 03: يبين التكرارات والنسب المئوية و نتائج اختبار كا^{2}التربيع المحسوبة و المجدولة الخاصة بنتائج السؤال حول دور توفر الإمكانات المادية في الفريق .

الإجابة	التكرارات	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية dl	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
نعم	12	%92,30	7,69	3,84	1	0.05	دال
لا	1	%7,6					
المجموع	13	%100					

. عرض وتحليل النتائج: من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة92,30% من اللاعبات ترى أن لتوفر الإمكانات المادية دور إيجابي و مساهمة فعالة في تحقيق النتائج المرجوة و الرفع في مستوى الأداء في حين أن نسبة 7,6% ترى العكس وبما أن كا^2 المحسوبة" 7,69 "اكبر من كا^2 المجدولة" 3,84 " هذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ و درجة الحرية dl=1 ومنه نستنتج أن لتوفر الإمكانيات المادية دور في تحقيق النتائج الإيجابية.

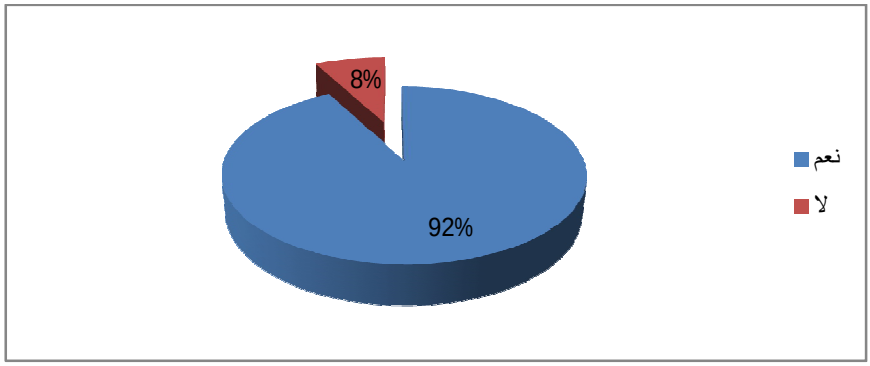

ـ دائرة نسبية تمثل: نسب تأثير توفر الإمكانات المادية.

. مناقشة الفرضيات :

. مناقشة نتائج الفرضية الأولى: بعد تحليل و مناقشة أسئلة الاستبيان و التي كانت من السؤال الأول إلى غاية السؤال السادس بحيث كان السؤال الأول الخاص بأجواء العمل داخل النادي نسبته 100% تراها حسنة بحيث أن

كل مؤسسة أو هيئة رياضية تكون بها أجواء العمل حسنة دليل على فعالية التسيير بها مما يساعد على أداء الوظائف المختلفة الموكلة لكل مسير بهذا النادي ، هذا ما أكده مروان عبد المجيد إبراهيم في كتابه" إدارة البطولات و المنافسات الرياضية" حيث قال انه عبارة عن الإطار الذي يتحرك بداخله مجموعة من العاملين على مستويات مختلفة و الكفاءة و المسؤولية لغرض التفاوت لتحقيق غرض ما.(8)

وباقي الأسئلة كانت كلها دالة أي ذات دلالة إحصائية مما يتبين صحة الفرضية الأولى و المتمثلة في " تحديد و تقسيم المهام يؤثر بنتيجة ايجابية على نتائج الفريق الرياضي هذا ما أكدته مختلف النتائج إذ أن معظم المستجوبين من المسيرين و اللاعبات أكدوا أهمية تحديد و توزيع المهام حيث أن التنظيم الفعال و الجيد هو الذي تكون المهام به محددة و موزعة بشكل منسق لأنه هذا يؤدي إلى سهولة رسم السياسات و تحديد الأهداف و السعي لتحقيقها ، كل هذا يؤثر بطريقة ايجابية غلى نتائج الفريق ، كما أن تضامن الجماعة و توحيد الجهود احد عناصر تطوير مستوى الأداء ، و كذا انتهاج أسلوب التشاور يضمن ذلك هذا ما أكده الاستاذان حسن شلتوت ، حسن معوض في كتابه التنظيم و الإدارة في التربية البدنية والرياضية " التنظيم الوظيفي يكون ملم بجميع النواحي العلمية و الفنية و يعتمد على أساس التخصص مع إقامة فرص النمو الوظيفي و تنمية روح الفريق في العمل.(9)

ونتفق مع ما توصل إليه الطالب معمري لحسن في رسالة تحرجه لنيل شهادة الماجستر في التربية البدنية و الرياضية حيث توصل إلى أن التنظيم عنصر فعال في الدورات الرياضية. ومنه نستنتج أن تحديد و توزيع المهام داخل التنظيم الإداري الرياضي دليل على فعالية هذا الأخير و هذا ما يؤثر بطريقة ايجابية على نتائج الفريق و منه الفرضية الأولى تحققت.

. مناقشة نتائج الفرضية الثانية: بعد تحليل و مناقشة باقي الأسئلة و التي كانت من السؤال الحادي عشر إلى غاية السؤال الثالث عشر و التي كانت معظمها ذات دلالة إحصائية هذا ما يبين صحة الفرضية المتمثلة في " توفير الإمكانات المادية و البشرية يؤثر على نتائج الفريق ، و هذا ما أكدته مختلف النتائج إذ أن معظم المسيرين و اللاعبات أكدوا غلى ضرورة توفير الإمكانات المادية و البشرية لتحقيق الأهداف المسطرة و بالتالي تحقيق نتائج ايجابية ، حيث انه الأهداف و الغايات المرسومة من طرف إدارة النادي في بداية كل موسم رياضي إن لم تتح لها الإمكانات اللازمة سواء مادية أو بشرية فإنها تبقى مجرد حبر غلى ورق لان الإمكانات المادية و البشرية هي الوسيلة الأنجع و الدعامة الحقيقية التي تعمل على تحقيق الأهداف على ارض الواقع و التي تكون ممثلة بواسطة النتائج الايجابية خلال المواسم الرياضية لأنه الأهداف بدون إمكانات تبقى مجرد كتابات و أراء لا طائل منها و ها ما أكده الدكتور مفتي إبراهيم حماد" تطبيقات الإدارة الرياضية" توفر البرامج و الإمكانات و العاملين تتكامل فيما بينها حيث أنها تعتبر مجالات متداخلة و غير مستقلة كلا منهما عن الآخرين فالبرنامج يظل كلمات غلى الورق دون وجود الإمكانات المتاحة و التي تقع غلى العاملين المسؤولية النهائية في حسن استخدام الإمكانات و تنفيذ البرامج.(10) ومنه نستنتج أن توفير الوسائل المادية و البشرية تساهم بقدر ليس بالهين و لا يمكن تجاهله في تحيق النتائج الايجابية داخل الفريق و منه الفرضية الثانية تحققت.

. المناقشة العامة للنتائج : في دراستنا هذه قمنا بالتطرق إلى التسيير الإداري الرياضي و انعكاسه على نتائج الفريق ، وقد قمنا في هذا المجال بمحاولة إثبات صحة الفرضيات ومدى تحققها ، حيث تتمثل الفرضية العامة في التسيير الإداري الرياضي و انعكاسه على نتائج الفريق ، أما الفرضيات الجزئية الأولى فتتمثل في الأسلوب

(8) د مروان عبد المجيد: ادارة البطولات و المنافسات الرياضية دار الفكر للطباعة و النشر ص 54
(9) الاستذان حسن شلتوت و حسن معوض التنظيم و الادارة في التربية البدنية دار الفكر العربي ص 48
(10) د مفتي ابراهيم حماد: تطبيقات الادارة الرياضية مركز الكتاب للنشر ط1 القاهرة 1999 ص 18

المتبع وتحديد المسؤوليات و تأثيره على نتائج الفريق فالفرضية و الفرضية الجزئية الثانية والتي تتمثل في توفر الإمكانات المادية و البشرية و تأثيرها على نتائج الفريق.

1 . التحقق من صحة الفرضية العامة : إن النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تثبت وتؤكد صحة فرضيتنا العامة ، وبشكل كبير ، حيث أن كلا من المسيرين و اللاعبات أكدوا لنا من خلال الأجوبة المقدمة لنا بان التسيير الإداري الرياضي ينعكس إيجابا على نتائج الفريق ، إذ أنه بفضل هذا الأخير تمكنت اللاعبات من إحراز نتائج ممتازة و الصعود إلى القسم الممتاز الأول. فالمسيرين وبنسبة كبيرة أكدوا أن التسيير الاداري الرياضي الإداري يؤثر إيجابا على نتائج الفريق.

هذا وقد أكد لنا أن التسيير الإداري من طرف المسيرين يحفز اللاعبات على الأداء بصفة أفضل وأحسن ، إذ أكدت نسبة 91.66 ٪ أن فعالية هذا الأخير تخدم مصلحة اللاعبات ، مما يجعلهن يحسسن بروح المسؤولية ويحسن من أدائهن أثناء القيام بتمارينات و المقابلات ، وهذا ما أثبتته التحاليل الخاصة و المستنتجة من خلال الإستبيانات ، كما بينت كذلك فعالية التسيير الرياضي الإداري و انعكاسه الإيجابي على نتائج المحققة للفريق .

ومن خلال هذا نكون قد تأكدنا من صحة الفرضية العامة ولكن هذا التأكد يبقى في حدود و ظروف دراستنا الميدانية .

الاستنتاج العام : نستطيع أن نخرج بخلاصة عامة نشرح ما تحصلنا عليه من نتائج مهمة في بحثنا و التي نعطي بها إجابة مفصلة عن التساؤل الذي طرحناه في الإشكالية و كذلك الفرضيات في بداياتنا.

في تحليلنا الخاص بالمسيرين اتضح لنا أن الفرضيات تحققت حيث أن التسيير الجيد و كذا تقسيم المهام و تحمل المسؤوليات ينعكس إيجابا على نتائج الفرق الرياضية ، إذ أن الأسلوب المنتهج في التسيير الإداري الرياضي احد عناصر تطوير مستوى أداء الفريق وجاءت في الأخير نتائج اللاعبات تبرر و تؤكد هي الأخرى على تحقيق الفرضية ، حيث يرون أن توفر الدعم من جميع النواحي (مادية ، بشرية) و كذلك وضع مصلحة الفريق فوق المصلحة الخاصة لها دور فعال في نجاعة الفريق. وهكذا نستطيع أن نخرج بإجابة عن السؤال الذي طرحناه في البداية فنقول أن التسيير الجيد و الحسن يؤثر تأثيرا إيجابيا على مستوى أداء فريق الكرة الطائرة.

. الاقتراحات: إن هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في حدود الإمكانيات المتوفرة لدينا ، و نود أن تكون نقطة بداية لبحوث أخرى في هذا المجال ، و على ضوء النتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض الاقتراحات و التوصيات إلى كل من همهم هذا الموضوع سواء كانوا مسؤولين أو مدربين أو حتى لاعبين و التي نأمل أن تكون بناءة تعمل على رفع مستوى أندية القسم الوطني الأول آو حتى الأقسام السفلى و من ثمة النهوض بالفرق الوطنية.

- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب على مستوى الوظائف الأساسية للنادي.
- تشريع قانون أساسي يؤطر وظيفة و مهام و صلاحيات المشرف أو المكلف بوظيفة أو مهمة داخل النادي.
- تجهيز الفرق بقاعات متخصصة حتى يتسنى للمدرب تطبيق البرنامج بصفة فعالة.
- توفير الوسائل و الإمكانيات اللازمة للمدربين واللاعبات و العمل على ضمان استخدام هذه الوسائل في الأوقات المناسبة.
- اعتماد سياسة تكوين خاصة للمؤطرين و المدربين للرفع من المستوى في ميدان الإدارة الرياضية و التسيير و هذا حسب ما تتطلبه الإدارة الحديثة.
- العمل على توفير الحوافز و التشجيعات المادية أو المعنوية و مختلف العوامل التي تساعد على تهيئة

أحسن الظروف للمدرب و اللاعبات معا.

ـ العمل على إرساء الجو المناسب داخل النادي و ذلك من خلال تضامن الجماعة (مسؤولين ، لاعبات ، مدربين) لضمان السير الفعال للفريق.

الخاتمة: خلاصة القول و حسن الختام و بعد البحث النظري و الدراسة الميدانية بالاستعانة بالاستمارات الاستبيانية و جد أن التسيير الإداري الرياضي الجيد يؤثر إيجابا على مردود اللاعب و نتائج الكرة الطائرة بصفة خاصة و تعمل على رفع راية الفرق الوطنية بصفة عامة

إن الإدارة الحسنة تلعب دورا هاما في التأثير على سير الفريق و على مستوى أداء اللاعبات و لإثبات الفرضيات المقدمة في بداية البحث ارتأينا أن نقوم بإجراء الدراسة على فريق وفاق اولمبي الشلف للكرة الطائرة سيدات و هو فريق حديث النشأة استطاع تحقيق الصعود إلى القسم الأول في ظرف قصير جدا و يؤكد جميع القائمين على النادي أن التنظيم المحكم و الإدارة الحسنة أدى بالفريق إلى خلق عزيمة فولاذية لرفع راية الفريق عاليا. إن التسيير العشوائي للإدارة الرياضية في النوادي تعتبر سببا بقدر ما تعتبر نتيجة حتمية لما آلت إليه كرتنا من انزلا قات أخلاقية بدءا بسياسة مسؤولي الأندية ومرورا بسلوكيات اللاعبين وحتى المدربين فوق الميدان.

وفي الأخير نتمنى أن يلقي هذا الجانب الاهتمام الأكبر ، و ذلك نظرا لأهميته في تحديد نتائج الفرق و إعادة هبة الفرق الوطنية إلى ما كانت عليه ، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى و نرجو أن نكون قد ساهمنا في تسليط الضوء على هذا الموضوع و ذلك كي تحضى بالاهتمام من طرف الباحثين.

. قائمة المصادر و المراجع:

1. محمد رفيق الطيب ، مدخل التسيير ، الجزء الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995
2. د. مروان عبد المجيد إبراهيم :" إدارة البطولات والمنافسات الرياضية الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 عمان 2000
3. كحلال عبد القادر ، مدوار مولود: مذكرة ليسانس ، مستوى الطموح و أثره على مردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر صنف أواسط ، قسم التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر ، 2005
4. محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999
5. رشيد زرواتي ، مناهج و أدوات البحث العلمي في ع إ ج ، ط1 ، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007
6. الاستذان حسن شلتوت و حسن معوض التنظيم و الإدارة في التربية البدنية دار الفكر العربي
7. د مفتي إبراهيم حماد: تطبيقات الإدارة الرياضية مركز الكتاب للنشر ط1 القاهرة 1999